

## اليمن: مقتل 7 عسكريين بهجوم لـ «القاعدة»



النسخة: الورقية - دولي

الإثنين، ١٦ يونيو/ حزيران ٢٠١٤ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الإثنين، ١٦ يونيو/ حزيران ٢٠١٤ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

صنعا - «الحياة»

قُتل سبعة عسكريين يمنيين على الأقل وجرح 10 آخرين في هجوم شنه أمس تنظيم «القاعدة» على حافلة تقلهم في عدن، فيما استمرت المواجهات في محيط مدينة عمران شمال العاصمة، بعد تجدها بين الحوثيين وقوات حكومية يساندها مسلحون قبليون، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين واتهامات متبادلة بخرق اتفاق وقف النار.

وتأتي هذه التطورات مع تواصل الخلاف المحتدم بين الرئيس عبدربه منصور هادي وسلفه علي عبدالله صالح وترشحه لمزيد من التصعيد في ظل الصراع القائم بينهما على زعامة حزب «المؤتمر الشعبي» وإصرار الأول على إخراج صالح من المشهد السياسي وتقليص نفوذه باعتباره «معرفةً للعملية الانتقالية».

وقالت لـ «الحياة» مصادر أمنية إن مسلحين من تنظيم «القاعدة» نصبوا مكمناً لحافلة عسكرية صباحا حي الشيخ عثمان في مدينة عدن جنوب البلاد، وأطلقوا عليها النار بكثافة ما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص وجرح تسعة آخرين كانوا على متنها في الطريق إلى أماكن عملهم.

وأكدت وزارة الدفاع عبر موقعها «قيام إرهابيين ضالين من تنظيم القاعدة بتنفيذ الهجوم على الحافلة». وأقرت بمقتل ستة أشخاص، بينهم امرأتان، وجرح تسعة آخرين قالت إنهم «موظفون وإداريون في الشعب الرياضية العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة ومستشفى باصهيب العسكري».

وجاء الهجوم غداة اغتيال مسلحين مستقلان دراجة نارية عقيداً في الجيش في مدينة المكلا (كبرى مدن حضرموت) يدعى علي حسن سيف ويعمل قائداً لكتيبة متخصصة في نزع الألغام.

إلى ذلك، استمرت أمس لليوم الثاني المواجهات في محيط مدينة عمران (شمال صنعا) بعد تجدها بين الحوثيين وقوات من الجيش يدعمها مسلحون قبليون موالون لحزب «الإصلاح» (الإخوان المسلمين) وسط مخاوف من انهيار كامل لاتفاق وقف النار الذي أبرمته وتشرف على تنفيذه لجنة وساطة رئاسية يقودها رئيس جهاز الأمن السياسي وقائد الشرطة العسكرية.

وأفادت مصادر محلية وعسكرية بأن قوات الجيش المتمركزة في جبل ضين الاستراتيجية قصفت بالمدفعية والدبابات مواقع للحوثيين في مناطق سحب وبني ميمون وعمد في مديرية عيال سريح كما امتدت المواجهات بين الجانبين إلى منطقتي همدان والجائف وتسببت في قطع الطريق إلى صنعا.

وفي ظل الاتهامات المتبادلة بين الجانبين بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، قدرت المصادر لـ «الحياة» أن «10 أشخاص على الأقل قتلوا منذ تجدد المواجهات» السبت الماضي، فيما يترقب وصول المحافظ الجديد اللواء محمد صالح شمالان إلى عمران للبدء بمباشرة مهامه ومحاولة تهدئة الموقف المتوتر.

ويطالب الحوثيون بإقالة قادة عسكريين وأمنيين في عمران يتهمونهم بموالاته خصومهم المذهبيين والقبليين في حزب «الإصلاح»، كما يطالبون بإقالة حكومة باسندوة وتشكيل «حكومة كفاءات لا تخضع للمحاصصة السياسية»، فيما يتهمهم خصومهم بالسعي إلى «تقويض العملية الانتقالية والتنصل من مخرجات الحوار الوطني ومحاولة السيطرة على مدينة عمران بالقوة تمهيدا للزحف باتجاه صنعاء لإسقاطها».